Wilson Center | Digital Archive
International History Declassified
digitalarchive.wilsoncenter.org

1956
The Opposition in Lebanon

Citation:

"The Opposition in Lebanon", 1956, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 14, File 22/14, Middle East Centre Archive, St Antony's College, Oxford. https://wilson-center.drivingcreative.com/document/177075

Credits:

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

Original Language:

Arabic

Contents:

Original Scan

Wilson Center Digital Archive
Original Scan
22/14-1

المعارضة في لبـــنان

فقدت جبهة الاتحاد الوطني التي تمثل المعارضة في لبنان قسما كبيرا من احترامها في المراجع السورية والمصرية وقد سمعت الكثيرين من رجال السياسة في سوريا ينتقدون هذه الجبهة ويصفونها بانها كتلة استيزار وانها تنحصر في الفاشلين في الانتخابات النيابية الاخيرة.

وان التجانس مفقود بين اعضائها لان منهم من يرجع بشؤونه الى الرئيس السابق الشيخ بشاره الخورى مثل فيليب تقلا وصبرى حماده وحسن فرحات ومنهم من يشتغل للوصول الى رئاسة الوزارة مثل السيد عبدالله اليافي . ومنهم من يتصل بشخصيات ضد المعارضة مثل السيد صائب سلام وصداقته مع السيد اميل البستاني بالرغم من وجود السيد فؤاد عمون الخصم اللدود للسيد اميل البستاني بين اعضاء الجبهة .

والمراجع في سوريا على اطلاع تام على هذه المتناقضات في جبهة الاتحاد الوطني ويعلمون ان هذه الجبهة عاجزة حتى عن الاتفاق على وضع منهاج للسياسة الداخلية والخارجية يوافق عليه المجموع وان هذه الجبهة عقيمة لا ينتج عنها عمل جدى وان كل نشاطها ينحصر في اصدار مذكرات وبيانات لا قيمة فعلية لها .

ويلقب السوريون هذه الجبهة بمجلس حلف شمال الاطلسي بسبب وجود التناقض بين اعضائها ولم يعد اعتماد المراجع السورية المصرية منحصرا في جبهة الاتحاد الوطني بل انتقل الى مؤسسات اخرى اكثر نشاطا وعملا مثل المؤسسات اليسارية الموالية للشيوعية وحزب النجادة وقادة الحركة المتطرفة في طرابلس وصيدا وبعلبك .

وتشعر جبهة الاتحاد الوطني بالفتور نحوها من جانب المراجع السورية وتسعى لاسترداد ثقتها ولكنها عاجزة عن القيام بأى عمل .

وتجاه النشاط الذى يبديه السيد عدنان الحكيم باسم حزب النجادة ورحلاته الى القرى في المحافظات اللبنانية لتأسيس فروع لحزبه وتحالفه مع المؤسسات الشيوعية والموالية لها فقد احرز ثقة المراجع السورية التي تعتمد عليه اكثر من اعتمادها على الجبهة الوطنية .

.../...

Wilson Center Digital Archive Original Scan

22/14-2

وبحديث في دمشق مع احد الصحفيين السوريين قال لقد بلينا في عمان بوزارة السيد سليمان النابلسي التي خسرت معركة النضال مع الرجعية باعتمادها الكلي على الخطابات والبيانات وتركها تحضير الاعمال المادية والتدابير الزجرية ضد اخصامها .

وبلينا في لبنان بجبهة الاتحاد الوطني التي هي صورة طبق الاصل عن وزارة سليمان النابلسي وهذه الجبهة تخسر الجولات مع الحكومة اللبنانية بالرغم من نقمة الشعب العامة ضد الحكومة وامتداد روح المعارضة الى كل مكان في لبنان . وهذه الجبهة منكمشة على نفسها في بيروت وليس فيها اى تنظيم للملحقات في لبنان .

وتتخبط الجبهة الوطنية في ازمة تنذر بانحلالها بسبب التناقض والتباعد بين آراء اقطابها في السياسة الداخلية والخارجية فجنبلاط لا يؤمن بما يؤمن به صائب سلام وعبد الله اليافي وصبري حماده لا يؤمن بما يؤمن به فواد عمون . وحسين العويني لا يؤمن بالتقرب من مصر وسوريا والابتعاد عن السعودية .

وجاء تهم مشكلة جديدة ستفرق شملهم وهي مشكلة المرشح المقبل لرئاسة الجمهورية ولكي لا تنكشف المعركة الصامطة بينهم فانهم يتظاهرون بترك اختيار المرشح لغبطة البطريرك الماروني .

وهناك مشكلة ثانية تقلقهم وهي مشكلة عدم رضاء طرابلس عن سياسة الجبهة وتجنب الاشتراك بالعمل فيها . وتحاول الجبهة التقرب من السيد رشيد كرامه رغم ما بينه وبين السيد عبد الله اليافي من حقد زمين .

وتجاه هذه العراقيل التي تدل على قرب انحلال الجبهة تنشط الدعاية الشيوعية بالاتفاق مع الدعاية الشيوعية لتنظيم جبهة شعبية تضم انصار المؤسسات اليسارية في لبنان وحزب النجادة وحركة طرابلس بقيادة كرامه والحسيني . وحركة صيدا بقيادة معروف سعد النائب . وحركة بعلبك بقيادة النائب شفيق مرتضى لتحضير اعمال تبعد الحكومة القائمة عن الحكم . وتقام وساطة الصلح بين جبهة الاتحاد الوطني والحكومة .

وفي نفس الوقت تستمر هذه الدعاية على تشجيع جبهة الاتحاد الوطني في معارضتها للاستفادة من نشاطها ومن نفوذها على بعض الفئات ٠/٠